



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Asst. Prof. Dr. Waleed
Ahmed Abid Alshujairy

College of Women Education, University of
Anbar |

* Corresponding author: E-mail :
waleed.abid@uoanbar.edu.iq

/ Mobile: +9647810696206

Keywords:

electronic education .
Islamic education .
Effect
students
identify.
groups

ARTICLE INFO

Article history:

Received 22 Nov. 2020

Accepted 22 Mar 2021

Available online 20 Apr 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Effect of electronic education attainment and understanding the subject of origins of education concerning the students of department of Quran sciences and Islamic education for the first stage in college of Education for woman .Anbar university

A B S T R A C T

The research aims to identify the effect of electronic education attainment and understanding the subject of origins of education concerning the students of department of holy Quran and Islamic education for the first stage in college of Education for woman .Anbar university for the years 2018-2019 . The sample of the research consisted of 60 students. The were distributed in to groups as axperiment ,30 students for each group.our group studied online and the other group studied ordinary way. Then the researcher made equivalent between the two group in variables like temporal age and the intelligence and so that researcher prepared collecting test in cluding 40 items. The honesty,the stability,the coefficient of easiness and difficulty,segregational power,the arithmetical mean the median and standard deviation have been made as means for statistical handlings. The results showed up a difference which is statistically denotable between the median of degrees students who study by using electronic education and the median of deyyres of students who study in the ordinary way. The results were for the experimental group and the researcher has written many recommendations

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.21>

اثر التعليم الالكتروني في تحصيل مادة اصول التربية لدى طالبات قسم علوم القران والتربية الاسلامية في المرحلة الاولى كلية التربية للبنات

أ . م . د . وليد احمد عبد احمد الشجيري / جامعة الانبار / كلية التربية للبنات
الخلاصة:

يهدف البحث الى التعرف على اثر التعليم الالكتروني في تحصيل مادة اصول التربية لدى طالبات قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية الصف الاول، في كلية التربية للبنات جامعة الانبار للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ . تكونت عينة البحث من ٦٠ طالبة تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية بواقع ٣٠ طالبة

درسوا بطريقة التعليم الالكتروني و ٣٠ طالبة ضابطة درسوا بالطريقة الاعتيادية وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين لمتغيرات، العمر الزمني والذكاء واعد الباحث اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة حيث تم حساب إجراءات الصدق والثبات ومعامل السهولة والصعوبة والقوة التمييزية والوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري كوسائل للمعالجات الاحصائية وظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام التعليم الالكتروني وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية. ولصالح المجموعة التجريبية وقد اوصى الباحث بمجموعة من التوصيات

مشكلة البحث

لقد عاش الانسان في شراكة حقيقية منذ القدم وعلاقة تشاركية مع الارض من اجل توفير المتطلبات الاساسية التي تكفل بقائهم عن طريق العمل المنظم ولا زالت هذه الحالة في العديد من الدول النامية

غير ان التحولات السريعة التي شهدتها الحياة الانسانية غيرت الكثير من المفاهيم التي كانت سائدة ومن ضمنها طبيعة العلاقة التشاركية حيث اصبحت الشراكة بين افراد وافراد اخرين والاداة الاساسية هي تكنولوجيا المعلومات ويعتمد اعمال المعرفة على اعمال الخطوط الامامية للحصول على البيانات المهمة لزيادة الانتاجية والكفاءة في استخدام تكنولوجيا المعلومات التي اصبحت هي المعيار الذي يعول عليه في نجاح المجتمع من عدمه^١ ولكي يكتب النجاح في المؤسسات التعليمية ومنها الجامعية لا بد من توافر العناصر الاساسية التي تضمن حصول ذلك النجاح المتمثل ليس في حصول الامكانيات المادية فحسب بل في وجود المنهج الذي يتم تصميمه حسب المواصفات العالمية التي تراعي الطلبة وميولهم وطموحاتهم مع الاخذ بنظر الاعتبار المجتمع وتحدياته ومشكلاته وطموحاته^٢

ومع تسارع التطورات الحضارية في كثيرا من البلدان اصبحت المؤسسات الجامعية كغيرها من القطاعات تتناول اولوية قصوى في احداث التغير المنشود بما ينسجم مع اهداف التعليم الحديثة حيث ادى تطبيق التكنولوجيا الحديثة الى تقديم المادة العلمية وفق اساليب علمية متطورة مكنت القائمين على التعليم من استخدام مفاهيم جديدة في التعليم كالتعلم عن بعد - والتعليم المفتوح والتعليم المبرمج والتعليم المدمج والتعليم الالكتروني الذي يعتبر احد هذه المصطلحات واكثرها شيوعا واستخداما فهو يهدف الى تقديم تعليم عادل متميز موجه الى قاعدة من الطلبة الذين يتم استثمار طاقاتهم من اجل خلق وتنمية كفاءات بشرية قادرة من التعامل مع هذا الزخم الهائل من المعلومات وضمان تكوين فعال لمختلف فئاته

اذ كان التعليم في السابق يعتمد على الفلسفة القديمة التي تعتمد على التلقين باعتباره الطريقة المثلى في اكساب الطلبة المعلومات والخبرات التعليمية حيث يكون الطالب دوره سلبي وهامشي لأنه يحاكي عقلا محمولاً على جسم من غير الاخذ بتمية الجوانب الروحية و النفسية التي هي جزء لا يتجزأ من شخصية الطالب^٣

وقد تتامى الطلب في استخدام التعلم الالكتروني في الآونة الاخيرة بشكل ملفت للنظر خصوصاً الاحداث السياسية والصحية والعلمية التي اختصرت عامل الزمان والمكان واصبح العالم كينونة صغيرة مما اوجب فرض التعلم الالكتروني نفسه في كل البلدان على اختلاف مشاربها والوانها بحيث اصبح من الصعب الاستغناء عنه وذلك لما يتميز به من مميزات ايجابية جعلته في صورة المنقذ لهذه البلدان حيث اصبحت تقنيات الاتصال وثقافة الانترنت متشابكة في علاقتها الانسانية وذوبان الحواجز المكانية والزمانية فقد وضعتها امام ما يسمونه ثقافة عولمة الانا ومواطن الانترنت والعقل العالمي الى غيرها من التسميات والمفاهيم الطاغية التي تدل على عمق هذه التغيرات واتساع ابعادها مما يوجب ان يمتلك الطالب الجامعي ازائها مهارات ذهنية عالية قادرة على المنافسة في سوق الافكار مبتكراً تلقائياً في قراراته قادر على ان يقتحم غمار هذه الثورة المعلوماتية^٤

ومن المتوقع ان يحقق التعلم الالكتروني نمو اوسعاً على الجانب الاقتصادي والاجتماعي والطلب المتنامي عليه وذلك استجابة للتحويلات الجذرية التي شهدها العالم ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث ليكشف عن اثره في التحصيل وتقليل الاعتماد على الطرائق التقليدية التي ما زالت تلقي بظلالها على تدريس التربية الاسلامية التي لا تتيح للطالب الفرصة الكافية للتفكير والقيام بعمليات الاكتشاف والتفاعل النشط^٥

وفد اكدت نتائج بعض الدراسات على ضرورة استخدام التعلم الالكتروني للمبررات الاتية

١- اصبح التعاون السمة البارزة بين المجتمعات الانسانية حيث تتداخل الثقافات وتتمازج الحوارات من اجل ان يعمل الناس معا بهدف الاستجابة لمتطلبات التربية الحديثة التي اصبحت معقدة الى الحد الذي يصعب معه فك شفرة الارتباط^٦

٢- الوبئة والامراض التي تقتك بالمجتمعات الانسانية اصبح لزاماً التفكير في حلول وبدائل واساليب فكان التعلم الالكتروني هو احد الحلول لهذه المشكلات والعقبات امام المؤسسة التعليمية

٣- تفريد التعليم وهو مفهوم استخدمتها لمجتمعات اليوم في نطاق التعليم الالكتروني والتعامل مع كل طالب على حده بما ينسجم مع امكاناته وقدراته الذهنية ومستوى ذكائه ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة وهو الاسلوب الذي تضمنته اساليب التربية الاسلامية منذ وقت طويل حيث وسم بالكتاتيب^٧

ومن هنا نبع الاحساس بضرورة اجراء دراسة تستهدف التعلم الالكتروني لمعرفة اثره على تحصيل الطلبة

اهمية البحث والحاجة اليه

لاشك ان المعطيات الحديثة للتكنولوجيا سوف تملئ على التعليم الجامعي الية جديدة في تطوير فلسفته وتغير مناهجه ليلبي احتياجات المستقبل وهذا يعني تطوير دور الجامعة في التأهيل المهني واعداد الكوادر التخصصية تلبية لحاجات السوق المعتمدة فضلا عن غرس قيم ديمقراطية البحث العلمي وتنمية المجتمع المدني وتشجيع التفاهم الانساني من اجل تخريج افراد يتمتعون بمواهب وصناعات ومهارات متعددة وهذا لا يتأتى الا من خلال ادراج مناهج جديدة وفق اطار حرية البحث العلمي والاكاديمي والتواصل الثقافي مع الاخر^٨

وتقاس الثروة الحقيقية للأمم لا بما يكتنزه من معادن وخيرات وانما بما يمتلكه من عقول وطاقات فقد اتاحت التطورات السريعة التي تطرا على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفرصة للجامعات لتضع برامجها في متناول الراغبين اينما كانوا واكتساب التأهيل العلمي والتقني اللازم والحصول على الشهادة المطلوبة عن طريق التعلم الالكتروني

ففي الولايات المتحدة الامريكية تقوم ٢٠٠٠ من مؤسسات التعليم العالي ببيت برنامج مساق دراسي واحد على الاقل من برامجها على شبكة الانترنت وبشكل هذا العدد نسبة ٧٠% من الجامعات الامريكية ويتوقع ان يزداد الى ان يصل الى ٩٠% في المستقبل القريب وتتفاوت هذه الجامعات في عدد البرامج الدراسية التي تقدمها على الشبكة والتخصصات التي تتيحها^٩ ولكي يغطي التعليم الالكتروني في مؤسساتنا لابد من عملية تأهيل مستمر لتلبية حاجات الموارد البشرية لتحقيق التنمية الشاملة في مجالات التعليم واعطاء اهمية قصوى لتكنولوجيا التعليم والاتصال واستخدامها في التعليم الالكتروني لعدد من المواد الدراسية وتزداد تدريجيا من اجل ان يحقق الفائدة المرجوة منه في تعميم المعرفة وتيسير التدريس ووضعه في متناول اليد بحيث يستفاد منه العامة وليس للخاصة فقط^{١٠}

ونظرا لما تتضمنه هذه الاستراتيجيات من ابعاد ايجابية يمكن استغلالها واستثمارها في التدريس لكونها تؤثر في تنمية مهارات البحث العلمي والتقصي والاكتشاف وتسهم في ربط ودمج مصادر مختلفة لوسائل التعلم كالمادة التعليمية الاهداف التدريس الوسائل والتقويم بشكل منظم ومتكامل وكذلك الربط بين النصوص المكتوبة والصور والرسوم بشكل متفاعل مع المادة التعليمية عن طريق اللغة اللفظية التي تنشأ نتيجة للاستجابة التي تعرض على شاشة الحاسوب والتغذية الراجعة التي يتلقاها الطالب^{١١}

وقد تطورت اساليب التدريس تطورا ملحوظا ومنها ما يخص اساليب تدريس التربية الاسلامية ووسائلها التعليمية التي لم تحض بعناية وافية في سائر الازمان للاعتقاد السائد بان التربية الاسلامية لا تحتاج

الى وسائل تعليمية او الفهم الخاطى والساذج ان فيه تبعية للغرب او الاعتقاد ان الاسلام يحرم الصور والاشكال وهي اعتقادات واهية ولا مبرر لها وتدفعها اساليب القران الكريم في استخدامه للقصة والتشبيه التمثيلي والاستعانة بالصور المحسوسة فضلا عن استخدامات الرسول صلى الله عليه وسلم لا سلوب الوسيلة الحسية^{١٢}

وتأتي اهمية البحث الحالي بما يأتي

١- اهمية طلبة الجامعة باعتبارهم قادة الاصلاح ورواد التغيير في المستقبل الذين س يحملون لواء العلم والمعرفة

٢- اهمية التعليم الالكتروني بوصفه من الادوات الناجحة لحل العقبات والمشكلات الاجتماعية والصحية والاقتصادية

٣- مخطو المناهج الذين يضعون نصب اعينهم وسائل تصميمه تتماشى مع روح العصر ومعطيات المجتمع وتطلعاته

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر التعلم الالكتروني على التحصيل الدراسي في مادة اصول التربية لدى طالبات المرحلة الاولى قسم علوم القران في كلية التربية للبنات جامعة الانبار

فرضية البحث

١- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة اصول التربية بالتعلم الالكتروني وبين متوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية

حدود البحث

١- طالبات الصف الاول قسم علوم القران الدراسة الصباحية

٢- موضوعات اصول التربية البالغة ١٥ موضوعا

٣- الكورس الثاني للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

تحديد المصطلحات

١- الاثر عرف حسب الموقع (٢٠١١ dictionary.com) بانه القدرة على اظهار النتيجة المرجوة

عندما يعد شيأ افعال فهذا يعني انه يحتوي على النتيجة المرجوة او المتوقعة او تنتج انطباعاً معيناً^{١٣}

٢- عرفة الكبيسي (٢٠١٢) بأنه النتيجة المتوقعة ظهورها على فكر الطلاب وسلوكهم كحصولهم تعليمية وتفكيرية بعد اخضاعهم لبرامج او دراسة مادة تعليمية^{١٤}

التعريف الاجرائي هو قدرة وفاعلية التعلم الالكتروني على احداث التغير المطلوب في تحصيل طالبات المرحلة الاولى في مادة اصول التربية قسم علوم القران نتيجة احتكاكهم ومرورهم بالتعلم الالكتروني بحيث يؤدي في النتيجة الى ظهور فرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث

اولا التعلم الالكتروني

١- عرفه الموسى(٢٠٠٣) بأنه كل ما يكتسبه الفرد من معلومات وخبرات تؤدي الى تغير في سلوكه نتيجة لاستخدامه اليات الاتصال الحديثة من الحاسب ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وفيديو ومكتبات الكترونية وحوار مفتوح وبوابة انترنت سواء عن بعد او في الصف المدرسي^{١٥}

٢- وعرفه التركي (٢٠٠٣) بأنه مجموعة من العمليات المرتبطة بنقل مختلف انواع المعرفة والعلوم وتوصيلها الى الدارسين في مختلف انحاء العالم باستخدام تقنية المعلومات وهو تطبيق فعلي للتعلم عن بعد^{١٦}

التعريف الاجرائي وهو عملية تدريس مبرمج لتكنولوجيا المعلومات والحاسوب على وجه التحديد بحيث تتمكن طالبات المرحلة الاولى في قسم علوم القران من توظيفه في مسالة التدريس وذلك بالاعتماد على التعلم الذاتي من خلال الوسائل المساندة والمساعدة التي يقدمها لهن التدريسي في هذه المرحلة

ثانيا التحصيل

١- عرفه السدحان (٢٠٠٤) بأنه المستوى الذي يصل اليه المتعلم في التعليم المدرسي او غيره مقررا من قبل المدرس او الاختبارات^{١٧}

٢- عرفه صبري (٢٠٠٢) بأنه معدل درجات الطالب في الاختبار التحصيلي النظري والاداء العملي بعد تعلمه الموضوع التعليمي بالطريقة التقليدية او بعد الانتهاء من استخدام الحقيبة التعليمية (٢٠٠٢- ص٤١٠)

التعريف الاجرائي هو المستوى الذي تصل اليه طالبات المرحلة الاولى في قسم علوم القران في مادة اصول التربية من خلال ما يضعه^{١٨} التدريسي من اختبارات تبين مستوى الفروق الفردية في المادة الدراسية

اطار نظري ودراسات سابقه

يتناول الاطار النظري التعليم الالكتروني مفهومه اهدافه و مكوناته انماطه فوائده

١- مفهوم التعلم الالكتروني لا احد يستطيع ان ينكر التطور المتسارع الذي حصل في منظومة البرامجيات ولغاتهما من انظمة تشغيل وبرامج تطبيقية ووسائل سمعية وبصرية وغيرها من التقنيات التي اصبحت الشغل الشاغل للمشتغلين بالاوساط التعليمية حيث يذكر تساشيل (٢٠٠٢) ان التعليم الالكتروني هو بحد ذاته تحد للتربويين والمجتمع باسره يجب تقبله وتعلم كيفية التعامل معه قبل ان يجد المرء نفسه يكتب على جلد الغنم والعالم من حوله يكتب بأقلام ضوئية ويستخدم حاسبا محمولا^{١٩}

وقد عرفه (٢٠١٠ . stockley) انه عبارة عن استقبال التعلم واستخدام الحاسوب والوسائط الالكترونية الاخرى من اجل توفير المواد التعليمية التعليمية والتدريسية لصالح كل من الطلبة والمدرسين

٢٠

اهداف التعلم الالكتروني

يسعى التعلم الالكتروني الفعال الى تحقيق مجموعة من الاهداف التربوية المنشودة اهمها في الاتي

١- ايجاد شبكات تعليمية الكترونية حديثة النظم لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية المختلفة على مستوى المناطق التعليمية والوطن برمته

٢- توفير بيئة تعليمية تعليمية غنية بأحدث التقنيات العصرية الالكترونية وذات التنوع اللامتاهي من المعارف والمهارات والخبرات التي تفيد الطالب في حاضره مستقبله

٣- سرعة تطوير المناهج والبرامج التعليمية المدرسية بما يواكب متطلبات العصر

٤- تعزيز العلاقة بين اولياء الامور والمدرسة من جهة وبين المدرسة والبيئات من جهة اخرى

٥- اكساب الطلبة ومعلميهم المهارات المطلوبة واللازمة لاستخدامها في العملية التعليمية

٦- اتاحة الفرصة لأكبر عدد من ابناء المجتمع للتعرف على ما يدور في المدارس التي يلتحق بها ابنائهم من أنشطة اكااديمية ورياضية وترفيهية واجتماعية

٧- العمل على توسيع دائرة اتصالات الطالب فبدلا من اتصاله المستمر مع المعلم باعتباره مصدر المعرفة ومنظما لها ومقدا لتفاصيلها فانه يستطيع الحصول مع التعلم الالكتروني على مصادر لا حدود

لها سواء كانت محلية او اقليمية او دولية كي يختار منها ما يناسب حاجاته وقدراته واهتماماته^{٢١}

مكونات التعليم الالكتروني

يمكن البدء بالتعلم الإلكتروني بداية بسيطة عن التقنيات التعليمية ثم الارتقاء والتدرج شيئاً فشيئاً مع توسع الخبرة واكتساب المهارة فمن الممكن البداية تكون بحاسب واحد او مجموعة حواسيب على شبكة تحتوي على البرامج المطلوبة كما يمكن البدء بحاسب واحد ومودم متصل بالإنترنت بالإضافة الى خط الهاتف ثم التوسع بعد ذلك حتى يشمل شبكة متكاملة داخلية تربط جميع العاملين ببعض ثم ربط هذه الشبكة بالإنترنت حيث يمكن للعاملين التعامل داخلياً وخارجياً من اجل حل المشكلات وهناك العديد من الوسائط التي تستخدم في التعلم الإلكتروني منها اسطوانات الليزر المدمجة والوسائط المتعددة والبريد الإلكتروني والاجتماعات عن بعد الى جانب استخدام المواقع التعليمية المختلفة على الإنترنت^{٢٢}

انماط التعلم الإلكتروني

تعدد انماط التعلم الى عدة انماط ومنها

١- التعلم الإلكتروني المباشر يعتمد هذا النوع على شبكة الانترنت للتواصل بين المعلم والطالب من اجل تبادل الآراء والافكار حول المشاريع البحثية والسمنار والواجبات وقرارر المواضيع بواسطة انظمة وبرامج متطورة من قبل خبراء في تكنولوجيا المعلومات وخبراء من التربية لا سيما في مجال المناهج وطرائق التدريس للمواد المعرفية المختلفة

التعلم الإلكتروني المتزامن يقوم هذا النوع على الجمع بين المعلم والطالب من خلال الاتصال النصي المباشر او عن طريق بعض البرامج عبر الحاسوب وذلك دون ان يكون من الضروري تواجدهما في المكان ذاته رغم التواصل المباشر بينهما ومن اهم مزايا هذا النمط هو حصول الطالب على تغذية راجعة فورية من المتعلم نفسه بالإضافة الى التفاعل مع المعلم والاقربان^{٢٣}

٣- التعلم الإلكتروني غير المتزامن وهو الاكثر شيوعاً وانتشاراً من المتزامن حيث يسمح للطالب بان يتعلم حسب الوقت الملائم له وحسب طاقاته وقدراته وامكاناته الا انه يحصل على تغذية راجعة فورية اضافة الى اعتماد ونجاح هذا النوع من التعلم على ذات المتعلم ومدى الدافعية الموجودة لديه لأنه تعلم ذاتي

٤- التعلم المدمج او التعلم المزيج وهو النوع الذي يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي حيث يتم مزج وخلق ادوار المعلم في الصفوف الدراسية التقليدية مع الصفوف الافتراضية الإلكترونية ويتطلب توفير المرونة في الاختبارات والعمل على شكل فريق تعاوني مع تحديد الادوار التي يقوم بها كل فرد في هذه المجموعة ووجود اتصالات مستمرة وسريعة بين الطلبة من جهة ومعلمهم من جهة اخرى^{٢٤}

فوائد التعلم الإلكتروني

تتحدد فوائد التعليم الالكتروني في سرعة الاتصال بين الطلبة والعمل على توحيد الرؤى ووجهات النظر فيما بينهم مما يترك اثراً طيباً في سايكولوجية العلاقة والاحساس والشعور والقيمة الاعتبارية للطلاب كذلك من شأنه ان يقوي العلاقة ويدعم الروابط الاجتماعية بدلاً من الانفصال المكاني من خلال البرامجيات التي تعزز مبدأ الشراكة والتواصل بين المتعلمين انفسهم وبين معلمهم كالفديوات والبث الصوتي وتبادل الروابط الخاصة بالويب التي تساعد في تعرف المتعلم على الاخرين من ذوي الاهتمام المشابه (الحيلة - ٢٠٠٤)

طريقة تطبيق التعلم الالكتروني

في ظل التوجه الحديث للتربية يبرز المتعلم باعتباره الهدف الاسمى لهذه العملية التي تتمركز الخبير بالوسائط الالكترونية المتعددة فالمعلم وحده لا يكفي لتطبيق التعلم الالكتروني الا بمساعدة هذا الخبير ودرجة وعي الطالب ومساهمته في التعلم فهي عوامل تتضافر فيما بينها لاستعمال التكنولوجيا وتوظيفها في الدرس^{٢٥}

دراسات سابقة

١-دراسة صبحي وعبدالله (٢٠٠٠)

اثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في مستوى اتقان احكام التلاوة والتجويد هدفت الدراسة الى معرفة اثر التعلم بمساعدة الحاسوب في مستوى اتقان احكام التلاوة والتجويد لدى مجموعة تجريبية من الطلبة الموهوبين في مستوى الصف العاشر الاساس في الكويت وقد تألفت عينة البحث من (١١٥) طالب وطالبة منهم (٦٥) طالب و(٥٠) طالبة ومن اهم نتائج البحث وجود فرق دال احصائياً يعزى الى التعلم بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارات التجويد والتلاوة في ستة احكام وهي الاظهار والاقلاب والادغام بغنه والاحفاء الحقيقي والادغام الشفوي والقلقلة الصغرى وعدم وجود فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ لصالح الذكور وفي حكم الادغام بغير غنه لصالح الاناث وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى التفاعل بين الطريقة والجنس في جميع احكام التلاوة الا في حكم الادغام والادغام بغير غنه

٢-دراسة صبار - ومهند يحي (٢٠١٤)

اثر استعمال التعلم الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الفيزياء حيث هدفت الدراسة الى معرفة اثر التعلم الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة الفيزياء حيث تم اختيار مدرستين بالطريقة العشوائية ومن ثم اختيار صفين لتمثل مجموعة تجريبية

من ثانوية الامل تكونت من (٢٦) طالبة تم تدريسهم بالطريقة الإلكترونية ومجموعة ضابطة تكونت من (٢٦) طالبة تم اخيارهم من ثانوية اخرى تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية وقد كافأ الباحثان بين المجموعتين وفقا لمتغيرات التحصيل الدراسي السابق ومتغير الذكاء واطهرت النتائج الى وجود فرق دال احصائياً بين متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل درجات المجموعة الضابطة يعزى لصالح المجموعة التجريبية واوصت الدراسة بضرورة استخدام اسلوب التعلم الالكتروني في المؤسسات التعليمية^{٢٦}

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث وعينة

يشمل مجتمع البحث طالبات المرحلة الاولى في قسم علوم القران في كلية التربية للبنات الدراسة الصباحية الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ حيث بلغ مجموعة الطالبات ٦٤ طالبة موزعين على شعبتين اختبروا عشوائيا لتكون شعبة ب المجموعة التجريبية وشعبة أ المجموعة الضابطة وجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول رقم (١)

عدد الطالبات		قبل الاستبعاد	الاستراتيجية	الشعبة	المجموعة
بعد الاستبعاد	الراسبات				
٣٠	١	٣١	التجريبية	ب	
٣٠	٣	٣٣	التقليدية	أ	

تكافؤ العينة . ان من متطلبات الابحاث التجريبية اجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك من اجل استبعاد ما قد يؤثر على المتغيرات التابعة بحيث يتم ضبطها وجعل المتغير المستقل هو الذي يعزى له السبب في تفسير الناتج

^{٢٧} وتم مكافأة المتغيرات الدخيلة في كل من الذكاء والعمر الزمني

١- العمر الزمني قام الباحث بتوزيع استمارة لطالبات عينة البحث للحصول على تواريخ الميلاد علاوة على استعانتة بوحدة التسجيل في الكلية لضمان صحة المعلومات حيث تم حساب اعمار الطالبات

بالأشهر لغاية ١/١٠/٢٠١٨

اذ تم استخراج الوسط الحسابي والوسيط (والتباين وقيمة الاتواء للطالبات كما موضح في جدول رقم (٢)

٢- الذكاء اختير اختبار دانيلز (Daniles1975) للذكاء المعرب من قبل (د. فتحي السيد عبدالرحيم عام (١٩٨٦) و ثم تقنين الاختبار على البيئة العراقية من قبل (د. عبدالله احمد خلف العبيدي . وهناك رجب حسن الدليمي ،٢٨٢٠٠٤

جدول رقم (٢)

متغير التكافؤ	الوسط الحسابي		الوسيط		التباين		الاتواء	
	تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة
العمر الزمني	١٩٨.١	١٩٦.١٨	١٩٨	١٩٦	١١٥.٣٧	١٢٧.٢٣	٠.٠٦	٠.٣٢
الذكاء	٢٤,٢	٢٤,٢٧	٢٤,٦	٢٣,٤	٢٣,٨٢	١٦.٩٨	٠.٣٢	٠.٥٧

وبعد استخراج قيمة النسبة الفائية (ف) المحسوبة والجدولية لتحديد تجانس العينتين لمتغير الذكاء و متغير العمر الزمني . ودرجة حرية (٢٩) للتباين الاصغر و(٢٩) للتباين الاكبر وبمستوى دلالة (٠.٠٥) كما مثبت بالجدول رقم (٣) نتائج الاختبار الثاني لمتغيرات التكافؤ

جدول رقم (٣)

متغير التكافؤ	القيمة الفائية		القيمة الفائية		مستوى الدلالة
	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	١.١٠٣	١.٦	٠.٧٠٢	٢	غير دال
الذكاء	١.٤٠٢	١.٦	٠.٢٥٤	٢	غير دال

ويتبين من الجدولين (٢) (٣)

١- ان القيمة الفائية المحسوبة في المتغيرين اصغر من القيمة الفائية الجدولية مما يشير الى تجانس المجموعتين

٢- ان قيمة الاتواء في المتغيرين محصور بين (٣,٣-) لذا يكون التوزيع معتدلاً

٣- المقارنة بين المتوسطات الحسابية حيث تم تطبيق (T test) لعينتين مستقلتين لكل من متغير العمر الزمني ومتغير الذكاء وايجاد القيم المحسوبة لها وبعدها استخرجت القيمة الجدولية بدرجة حرية (٥٨) لكل متغير كما موضح في جدول رقم (٣) حيث ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية في المتغيرين مما يشير الى انه لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات المجموعتين اي ان المجموعتين متكافئتين في المتغيرين

اجراءات الضبط - ومنها السلامة الداخلية وتم التأكد منها عن طريق اجراء التكافؤ بين الطلاب في العمر الزمني والذكاء بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

ام السلامة الخارجية فتتمثل في تنظيم الجدول الاسبوعي لمجموعتي البحث لضمان تكافؤ الحصص بالتساوي بين المجمعتين حيث قام الباحث بتدريس المجموعتين بواقع ٢ حصه اسبوعياً لكل مجموعة

مستلزمات البحث

بعد تحديد المادة العلمية اصول التربية تم اضافة الاهداف السلوكية بالاعتماد على تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الستة حيث تم اشتقاق ١٤٥ هدفاً سلوكياً وقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس لبيان مدى ملائمتها و سلامتها لمستوياتها المعرفية وقي ضوء الآراء التي قدمها المختصون حذفت بعض الفقرات وتم تعديل

اعداد الخطة

تم اعداد الخطط وعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لأخذ آرائهم وتوجيهاتهم واجراء التعديل اللازم من اجل الوصول الى صياغتها النهائية

اعداد ادوات البحث

تمثلت اداة البحث بالاختبار البعدي الذي تكون في صورته الاولية من ٤٥ فقره نوع الاختيار من متعدد وتم تحديد الهدف من الاختبار وعدد فقراته واستخراج الصدق الظاهري فضلاً عن صدق المحتوى للاختبار التحصيلي الذي تمثل في جدول المواصفات وتم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقره من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للمقياس وطبق الاختبار على مجموعة استطلاعية من قسم اللغة العربية الذين يدرسون المادة نفسها لإيجاد معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية وفعالية البدائل وايجاد معامل الثبات وكانت النتائج وفق حدود ما اشارت اليه الدراسات والادبيات وبعد اتمام اجراءات شروط الاختبار اصبح الاختبار التحصيلي جاهز للتطبيق مكون من ٤٠ فقره وبزمن ٦٠ دقيقة واستخدمت الوسائل الاحصائية لذلك

نتائج البحث

١- وجود فرق دال احصائياً بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل

المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي كما موضح في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة الالتواء	قيمة T test			
							الجدولية	المحسوبة		
التجريبية	٣٠	٣٢.٤	٣٣.٥	٨.١٧١	٦٦.٧٧٣	-٠.٤٠٤	٥٨	٣.١٧٨	٢	٠.٠٥ داله
الضابطة	٣٠	٢٥.٩٦٧	٢٥.٥	٧.٢١٣	٥٢.٠٣٢	٠.١٩٤				

حيث يلاحظ وجود فرق بين المتوسطين الحسابيين لصالح المجموعة التجريبية وهذا ما يطابق الاطار النظري الذي اشارت اليه الدراسات من ان التعلم الالكتروني زاد في فاعلية الطالبات وشد جذبهم نحو المادة الدراسية وهو المبدأ الذي ذكره المربون القدامى والمحدثون من ان التقنيات التعليمية تقضي على حالة الشرود والرتابة والنمطية في الدرس وتزيد من كفاءة الطالبة وذلك لاشتراك عوامل الادراك الحسي اذ كلما اشتركت اكثر من حاسة في عملية كلما ارتفعت معه مستويات التركيز والانتباه وهذا ما لا نجده في الطريقة التقليدية التي يكون الطالب فيها عقلاً محمولاً على جسم

الاستنتاجات

١- حداثة وكفاءة التعلم الالكتروني حيث يساهم في فاعلية الدرس وبت روح الحيوية والنشاط لدى

الطالبات

٢- يساهم في تباين الفروق الفردية بين الطلبة وهي سمة لا بد ان تظهر في الموقف التعليمي

٣- ساهم التعلم الالكتروني في التخلص من سمة الخوف والخجل لدى الطالبات وهو امر يعوق ظهور

الملكات والمواهب في الطريقة التقليدية

٤- إمكانية استخدامه في مواد دراسية متعددة

٥- تحريك الدافعية نحو التدريس واثارة عنصر التشويق من خلال المتابعة

٦- تشجع على عوامل التعلم الذاتي وهو ما تدعو اليه ادبيات التربية الحديثة

التوصيات والمقترحات

١- تضمين مناهج مهمة في اقسام علوم القران تعزز استخدام التعليم الالكتروني

٢- اقامة دورات تدريبية وندوات وورش عمل لتبصير اعضاء الهيئة التدريسية بأهمية استخدام التقنية

الحديثة

٣- نبذ الافكار الهدامة والمتطرفة التي لا تدعو الى الاخذ بالوسائل الحديثة بحجة ما يسمونه المولاة

٤- اجراء دراسات مماثلة في مواد الفقه والعقيدة وغيرهما

¹ الصباغ عماد عبد الوهاب (٢٠٢٠)، علم المعلومات ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الاردن

² سعادة، جودت احمد، (٢٠١٨)، طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الردين.

³ مجيد، محمود شاكر، فاعلية دورة التعلم السباعي E'Sy في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص وتنمية تفكيرهم الجانبي /مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية / المجلد (٢٥) العدد ٣ ٢٠١٨ (٢١ - ١)

⁴ جاب الله، موسى حسن، (٢٠٢)، التعليم طريقنا الى المعرفة www.nfsl.com/Libya-com/Articles/1551-phtm

⁵ ابراهيم، مجدي عزيز، (٢٠٠٤)، موسوعة التدريس، خمسة اجزاء، عمان، دار الميسرة.

⁶ البتال، زياد محمد (٢٠٠٣)، اثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في اكتشاف مهارة البرمجة الاساسية والاتجاه نحو مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة-فلسطين

⁷ علي، علي محمد عبد المنعم، (٢٠٠٠)، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، ط٢، القاهرة، دار النعناعي للطباعة والنشر

⁸ جاب الله، موسى حسن، (٢٠٠٢)، التعليم طريقنا الى المعرفة www.nfsl.com/Libya-com/Articles/1551-phtm

⁹ شريف ابو كرش (٢٠٠٣)، تقرير لنسخة الإنسانية العربية نحو مجتمع المعرفة home.birzeit.edu/dsb www.abulkarsh.new/articles

¹⁰ اكرم ناصر، (٢٠٠٥)، الموارد البشرية وعصر المعلومات. www.mafhoum.com/Syr/articles/Nusser.htm

WWW.mafhoum.com

¹¹ زيتون، محمد عياش، ١٩٨٨، الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم، جمعية عمال المطابع التعاونية-الاردن.

¹² يونس، فتحي علي التربية الاسلامية بين الاصاله والمعاصرة.

¹³ Dictionary.com.LLC.(2011)Effectiveness, Dictionary com.Find themeanin .and Definitions of wods at Dictionary.com 2011.web.28sept.2011

- ^{١٤} الكبيسي (٢٠١٢) ياسر عبد الواحد اثر استراتيجية التعليم التوكيدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملي عند طلاب الصف الخامس الادبي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
- ^{١٥} الموسى، عبدالله بن عبد العزيز،(١٤٢٣هـ)، التعليم الالكتروني مفهومه خصائصه فوائده عوائقه ، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل . جامعة الملك سعود ، كلية التربية
- ^{١٦} التركي، صالح محمد (٢٠٠٣)، التعليم الالكتروني وشبكة الانترنت
- ^{١٧} السرحان، عبدالله ناصر ، (٢٠٠٤)، الترويج والتحصيل ، دراسة مسائية على طالبات الصف الثالث الثانوي في مدرسة الرياض، مكتبة التربية العربية لدول الخليج العربي، الرياض
- ^{١٨} صبحي، تيسير، وعبدالله زياد(٢٠٠٠)، اثر طريقة التعليم بمساعدة الحاسوب اتقان احكام التلاوة والتجويد لدى الطلبة الموهبين ،مجلة العلوم التربوية (٤)٣ . جامعة قطر
- ^{١٩} تساتشل -مارتن(٢٠٠٢)، التعليم الالكتروني تحد جديد للتربوين ، مجلة المعرفة ،العدد ٩١.
- ^{٢٠} ، / what is e-learning WWW:derk stalky .com –all eLearning–definition / ,stokely,derek 2010 ,html.
- ^{٢١} انشيته ، دلال مجلس، وسرحان عمر موسى(٢٠٠٧)، تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، عمان ،دار وائل.
- ^{٢٢} الغراب ، ايمان محمد ، (٢٠٠٣)، التعليم الالكتروني مدخل الى التدريب غير التقليدي، القاهرة ، المنظمة العربية للتنمية الادارية .
- ^{٢٣} بسيوني ، عبد الحميد ،(٢٠٠٧)، التعليم الالكتروني والتعليم الجوال ،القاهرة دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- ^{٢٤} سعادة، جودت احمد ،(٢٠١٨)، طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية، ط ١ ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان الرذن.
- ^{٢٥} العقاد، اسماء (٢٠١٠)، التعليم الالكتروني والتحديات المعاصرة ،جامعة بيرزيت، كلية تكنولوجيا المعلومات.
- ^{٢٦} صبار، احمد طلب ومهند يحيى حسن، ثر استعمال استراتيجية التعليم الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الفيزياء، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية.
- ^{٢٧} الشكري، حامد شياع (٢٠١٣)، اثر استراتيجيتين لتدريس البنية الرياضية والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ،جامعة بغداد.

Sources

1)Ibrahim, Majdi Aziz, (2004), Encyclopedia of Teaching, Five Volumes, Amman, Maisarah House.

٢)Akram Nasser, (2005), Human Resources and the Information Age Nusser, htm. / Articles / Syr / WWW.mafhoum.com

٣) established it, Dalal Majlis, and Sarhan Omar Musa (2007), Education and E-Learning Technology, Amman, Wael House.

٤)Al-Battal, Ziyad Muhammad (2003), The Effect of Using Multimedia Software on Discovering Basic Programming Skill and the Trend Toward a Technology Subject for Tenth Grade Female Students, Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza-Palestine

٥)Bassiouni, Abdel-Hamid, (2007), e-learning and mobile education, Cairo, Dar Al-Kotob Al-Alami for publication and distribution.

٦)Al-Turki, Salih Muhammad (2009), E-learning and the Internet

٧)Sachel-Martin (2002), E-learning, a new challenge for educators, Knowledge Magazine, Issue 91.

٨)Jaballah, Musa Hassan, (202), Education is our way to knowledge www.nfsl- Libya-com / articles / 1551-phtm

٩)Al-Heela, Muhammad Mahmoud (2004), Education Technology between theory and practice, Yarmouk University, 2004.

١٠)Al-Zubaidi Muhammad (2001), Modern Means and Data in Vocational and Technical Teaching, King Saud University, Arab Center for Vocational Training and Training of Trainers.

١١)Zaitoun, Muhammad Ayyash, 1988, Scientific trends and tendencies in science teaching, Cooperative Printing Press Workers Association - Jordan.

١٢)Al-Sadhan, Abdullah Nasser, (2004), Promotion and Achievement, Evening study on third-grade secondary school students in Riyadh School, Arab Education Library for the Arab Gulf States, Riyadh.

١٣)Saadeh, Jawdat Ahmad, (2018), General Teaching Methods and their Educational Applications, 1st Edition, Maisarah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

١٤)Sharif Abu Karsh (2003), a report on the version of Arab humanity towards a knowledge society, home birzeit. edu / dsb new / articles, abulkarsh.

١٥)Al-Shukry, Hamid Shia'a (2013), The Impact of Two Strategies for Teaching Mathematical Structure and Mental Motivation among Middle School Students, Unpublished PhD thesis, Ibn Al-Haytham College of Education, University of Baghdad.

١٦)Sabbar, Ahmad Talab and Muhannad Yahya Hassan, The Effectiveness of Using E-Learning Strategy in the Achievement of First Intermediate Students in Physics, Tikrit University Journal of Human Sciences.

١٧)Al-Sabbagh, Emad Abdel-Wahab (2020), Information Science 1st Edition, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan

١٨)Subhi, Tayseer, and Abdullah Ziyad (2000), The Effect of Computer Assisted Teaching in Mastering the Provisions of Recitation and Tajweed among Talented Students, Journal of Educational Sciences (4) 3. Qatar University

١٩)Sabri, Waad Muhammad Najat, The Effect of Using Skman and Rajlioth Models in Inferential Thinking and Academic Achievement among Fifth Grade Students in Physics, Unpublished PhD thesis, Ibn Al Haytham College of Education, University of Baghdad, 2002

٢٠)Al-Obaidi, Abdullah Ahmad and Hana Al-Dulaimi, Hana Rajab (2004), A study of the significance of validity and constancy of the Test Yearbook of Intelligence and Mental Abilities Research, College of Basic Education.

21)Al-Akkad, Asma (2010), E-learning and Contemporary Updates, Birzeit University, College of Information Technology.

٢٢)Ali, Ali Muhammad Abdel Moneim, (2000), Teaching Technology and Teaching Aids, 2nd floor, Cairo, Dar Al-Nanaei for Printing and Publishing

٢٣)The Raven, Iman Muhammad, (2003), E-learning, an introduction to non-traditional training, Cairo, Arab Organization for Administrative Development.

٢٤)Al-Kubaisi (2012) Yasser Abdul Wahid, The Impact of Emphasizing Education Strategy and Self-Inquiry on Achieving Geography and Reflective Thinking Among Fifth-Grade Literary Students, Unpublished PhD thesis. College of Education Ibn Rushd University of Baghdad

٢٥)Majeed, Mahmoud Shaker, The Effectiveness of the 7E'S Seven Learning Course in Academic Fifth Grade Students' Achievement in Literature and Texts and the Development of their Lateral Thinking / Tikrit University Journal for Human Sciences / Volume (25) Issue 3 2018 (21-1(

٢٦)Al-Musa, Abdullah bin Abdulaziz, (1423 AH), E-learning: its concept, its benefits, its advantages, its obstacles, and a working paper presented to the Forum of the Future School. King Saud University, College of Education

٢٧)Yunus, Fathi Ali, Islamic Education, Between Originality and Contemporary.

/ (28) stokely,derek 2010 what is e-learning WWW:derk stalky .com -all eLearning-definition ,html.

1) 29)Dictionary.com.LLC.(2011)Effectiveness, Dictionary com.Find the meanin .and Definitions of wods at Dictionary.com 2011.web.28sept.2011